



3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب ومسلك الآداب خيار رياضة ودراسة	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

الرومانسية في الشعر العربي

تأثر الشعراء الرومانسيون العرب بالرومانسية الغربية تأثراً كبيراً، وسيطرت النزعة الذاتية على أشعارهم فاحتفوا بالنفس الإنسانية، ومجدوا الألم الذاتي، ولجؤوا إلى الطبيعة التي ألهمتهم صوراً خيالية منحت أشعارهم الحيوية والجدة، وشحنوا صورهم المبتكرة بعواطف رقيقة نبيلة؛ ولكن عواطفهم الذاتية جاءت متباينة نلمح فيها الفرح الغامر عند بعضهم، ونشعر بالسوداوية والتشاؤم عند بعضهم الآخر.

لقد اطلع رؤاد الجماعات الأدبية الرومانسية العربية على الآداب الغربية وتأثروا بالأفكار الجديدة فيها، ودعوا إلى التجديد في الأدب. ومن أبرز الجماعات التي أثرت في حركة التجديد التي شهدتها الأدب العربي أيما تأثير الرابطة القلمية ومدرسة الديوان وجماعة أبولو.

كان لأشعار الرابطة القلمية تأثير كبير في الأدب العربي؛ لما تتضمنه من أفكار جديدة وعواطف جيّاشة وخيال سائح وأسلوب جديد. وقد ثار شعراؤها على كلّ سلطة في الأدب، وهاجموا المحافظين هجوماً عنيفاً، كما وصفوا لوعة الهجرة ووجد الشوق والأحاسيس الإنسانية التي يحسّها المفكّر الحرّ، ووصفوا الكون والحياة بما في أسرارها من قوى زاهرة، وطبيعة الإنسان الحائر الذي حاول التفلسف، ووصفوا الجمال في روائع الطبيعة، فكانت نزعاتهم التجديدية بداية الانطلاق إلى فهم رسالة الأدب على حقيقتها.

أما مدرسة الديوان التي أسسها عباس محمود العقّاد وإبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن شكري، فقد تزعمت الدعوة إلى الشعر الجديد، واستمدّت مبادئها من الأدب الإنجليزي، وعبّرت آراؤها عن فهم خاص لحقيقة الشعر، وفتحت آفاقاً جديدة لهذا الفن. وقاد رواد هذه المدرسة حملة عنيفة على الشعر التقليديّ، ووضعوا مقاييس عامّة للأدب تلزمه بالتعبير عن أحاسيس النفس وجمال الحياة تحت جرس الموسيقى الشعريّة، كما حملوا حملة شديدة على القيود اللغويّة كلّها، وعلى الجزالة ونقاء الأسلوب، إضافة إلى حملتهم على الأغراض التقليديّة وشعر المناسبات.

ونادت جماعة أبولو التي أسسها أحمد زكي أبو شادي بضرورة التجديد. وكان المبعث الحقيقي للنزعة الرومانسية التي غلبت على أشعار هذه الجماعة الواقع الحضاري المتأزم الذي كانت تعيشه مصر آنذاك؛ فقد عانى الشعب المصريّ الظلم والجور، وكان طبيعياً أن ينطوي الشعراء على أنفسهم، وأن يشعروا بالحزن والألم، فعكسوا ذلك على ما حولهم من الطبيعة.

لقد غمرت الرومانسيّة نفوس الأدباء الشباب وأقلامهم حينئذ، لأنّها كانت نتاج عصر قلق حائر المصير، آثر شعراؤه أن يهربوا على مطيّة الخيال ليلتعدوا عن مواجهة الواقع. وقد تعرّضت لانتقادات كثيرة، كان من أبرزها الانطواء الذاتي المطبق، والانغلاق العامّ دون مشكلات المجتمع، ودون كلّ حقيقة خارجيّة إلّا ما ينبع من حقيقة الذات. فالنظرة الرومانسيّة التي بنيت في تأسيسها على التحرّر والانطلاق أصبحت أكثر إمعاناً في الفردية وطغياناً للذاتية على حساب الحقيقة الموضوعيّة الخارجيّة.

نغم عاصم عثمان، الرومانسية: بحث في المصطلح وتاريخه ومذاهبه الفكرية، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، 2017، ص. 98 وما بعدها. (بتصرف)

الصفحة	2	RS 01	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة الاستدراكية 2022 - الموضوع - مادة: اللغة العربية وآدابها- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب ومسلك الآداب خيار رياضة ودراسة
2			

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- ✓ تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- ✓ تحديد القضية الأدبية التي يطرحها النص، وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- ✓ إبراز مظاهر التجديد لدى كل جماعة من الجماعات الأدبية الرومانسية، كما وردت في النص.
- ✓ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها، ومظاهر الاتساق في النص.
- ✓ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة قول الكاتب: "لقد غمرت الرومانسيّة نفوس الأدباء الشباب وأقلامهم حينئذ، لأنها كانت نتاج عصر قلق حائر المصير، أثر شعراؤه أن يهربوا على مطية الخيال ليباعدوا عن مواجهة الواقع. وقد تعرّضت إلى انتقادات كثيرة، كان من أبرزها الانطواء الذاتي المطبق، والانغلاق العامّ دون مشكلات المجتمع."، مع إبداء الرأي الشخصي وتعليقه.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "اللس والكلاب" ما يأتي:

"... وغلبت الانتهازية ثمالة الحياء والتردد، فقال عlish سدره في ركن عطفة أو ربما في بيتي "سأدل البوليس عليه لنتخلص منه"، فسكتت أم البنت، سكت اللسان الذي طالما قال لي بكل سخاء أحبك يا سيد الرجال. هكذا وجدت نفسي محصورا في عطفة الصيرفي ولم يكن الجن نفسه يستطيع أن يحاصرني، وانهالت علي اللكمات والصفعات. كذلك أنت يا رؤوف، لا أدري أيكما أخون من الآخر، ولكن ذنبك أقطع يا صاحب العقل والتاريخ، أتدفع بي إلى السجن وتثب أنت إلى قصر الأنوار والمرايا، أنسيت أقوالك المأثورة عن القصور والأكواخ؟ أما أنا فلا أنسى!".

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 37 وما بعدها.

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- إبراز مظاهر البعد الاجتماعي في الرواية.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية.